

الباب الثاني نظرية البحث

أ. المواد الدراسية

١. تعريف المواد الدراسية

المواد الدراسية وهي المادة الدراسية المترتبة والمنظمة التي يعطيها المعلم التلاميذ ليفهمونها من أجل إنجاز الأهداف المرجوة.^{١١} وهي تتكون من علم أو المعرفة أو جدابية أو نفس حركية. وعرفها عبد المجيد على أن المواد التعليمية هي كل ما يستعمله المعلم في عملية التعليم إما كانت مكتوبة أو غير مكتوبة.^{١٢} ذلك الرأي لمفهوم المادة التعليمية العامة، أما المواد التعليمية للغة العربية هي المواد التي تتكون من معرفة وجدانية و نفس حركية التي تتبع بنظام خاص حتى يستعملها المعلم والطالب في عملية التعليم.^{١٣}

المواد الدراسية أم المواد التعليمية هي إحدى العوامل لعملية التعليم ولها دور هام لعملية التعليم وبها الطلاب لا يعتمدون على شرح المعلم قط ولكن يستطيعون أن يتعلموا بأنفسهم. لأن مصادر المواد الدراسية متنوعة ومنها الكتاب المدرسي والتسجيل.

٢. عناصر المادة الدراسية

^{١١} R. Ibrahim dan Nana Syaodah, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: PT Rinekaipta, ٢٠٠٣), ١٠٠.

^{١٢} Abdul Majid, *Perencanaan pembelajaran*, (Bandung: remaja Rosdakarya, ٢٠٠٧), ١٧٤.

^{١٣} Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab...*, ٧١.

المواد الدراسية ليست تتركب بنظام خاص قط، ولكن تتكون من العناصر المتنوعة
 لیساعد العملية التعليمية على تحصيل الغاية المرجوة. قسمت عناصر المواد التعليمية
 على قسمين عامين:

(أ) المادة الأساسية

المادة الأساسية هي كل ما يحتوي على الأخبار التي سيلقيها المعلم والمناسبة
 بالطلاب. وفي الغالب تتشكل المادة الأساسية في الكتاب المدرسي.^{١٤}

(ب) المادة المساعدة

أما المادة المساعدة فهي كل ما يساعد على حاصل المادة الأساسية في عملية
 التعليم، سواء كانت المادة المكتوبة (المنهج والكتاب المقروء و المنهج الدراسي) أم
 غيرها (التسجيل).

٣. خصائص المادة الدراسية الجيدة و صحة المضمون ومواقفه

شروط المادة التعليمية عند محمود على السمان هي:

١. أن تكون جارية مع المنهج الدراسي،

٢. أن تكون صحيحة،

^{١٤} على محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، (الرياض:

عمادة الشؤون المكتبات - جامعة الرياض، ١٩٧٩)، ١٠١.

٣. أن تكون مناسبة بأعمار الطلاب ومستواهم العقلي،
٤. أن تكون مرتبط بحياة الطلاب وبالبيئة التي يعيشون فيها،
٥. أن تكون مناسبة بالوقت المخصص لها ولا أطول حتى لا تنقل عليهم ولا أقصر حتى لا تخل بالمطلوب لهم من التحصيل،
٦. أن تكون مرتبط ترتيبا منطقيًا، فيكون كل جزء مرتبط بما قبله وتكون حلقاتها متصلة بعضها بعض. ١٥

وأما شروط مضمون المادة التعليمية هي:

١. أن يكون المضمون مناسبًا بصحة المضمون ومناسبًا بنظام لا مقرر في بلد معين.
- مادة تعليم اللغة العربية تتطور بأسس تعليم اللغة العربية وأن تكون مادة تعليم اللغة العربية مناسبًا بنظام و فلسفة الحياة المقرر في المجتمع والبلد حول المدرسة.
٢. أن يكون المضمون صادقًا
- أن تكون مادة تعليم اللغة العربية مناسبة بأهداف التعليم المكتوب للمنهج المقرر في بلد معين. ١٦
٤. مجال المواد الدراسية اللغة العربية للصف الحادي عشر

^{١٥} محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ٨٠-

والمعروف أن مهارة اللغة العربية هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام و مهارة القراءة ومهارة الكتابة.

١ . مجالات مهارة الاستماع، منها:

(أ) إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغة التلاميذ الأولى،

(ب) تمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية، وغير ذلك.

٢ . مجالات مهارة الكلام، منها:

(أ) اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة،

(هـ) استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهم الثقافة العربية، وغير ذلك.

٣ . مجالات مهارة القراءة، منها:

(أ) معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات)،

(ب) تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها بعضا، وغير ذلك.

٤ . مجالات مهارة الكتابة، منها:

(أ) ترجمة الأفكار في فقرات باستعمال المفردات والتراكيب المناسبة،

(ب) سرعة الكتابة وسلامتها معيرا يسر، وغير ذلك.^{١٧}

^{١٧} Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab...*, ١٢٨-١٣٢.

ب. المنهج الدراسي المقرر في المدرسة الثانوية بإندونيسيا

المنهج هو عنصر أساسي من عناصر العلمية. والسبب في ذلك أنه يكتسبه من مهارات وما يمكن أن يبنى لديه من قيم واجتهاد. كما أن المنهج يترجم بالأهداف العامة للتربية وتقترح الخطوات التي تيسر للمجتمع أن يبني أفرادها بالطريقة التي يريدونها. كان يقتصد بالمنهج قديما المقرر الدراسي الذي يقدم للتلاميذ في مادة معين.

وأما المنهج في إندونيسيا في UU مرة ٢٠ مرة سنة ٢٠٠٣ فهو طقم الخطة والتنظيم من أهداف الدرس ومحتوياته ومواده والطريقة المستخدمة فيه كدلسل في تنفيذ أنشطة التعليم لنيل أهداف التربية المعينة. أما المنهج الدراسي المستعمل اليوم في إندونيسيا فهو المنهج الدراسي ٢٠١٣.

ج. المواد الدراسية اللغة العربية في الكتاب الدراسي لمنهج ٢٠١٣

كتبت المواد الدراسية اللغة العربية في الكتاب اللغة العربية المدراسي. كتاب الطالب في تعليم اللغة العربية للصف الحادي العشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية من المنتشرة لوزارة الشؤون الدينية المستخدمة على المنهج ٢٠١٣ على حساب جاذبية التعلم النشاطي المستند على القيم الدينية والثقافة الوطنية.

وفي عملية التعلم جاء هذا الكتاب بتقديم الاستماع والحوار و التركيب و القراءة والكتابة. وعلى صدر كل درس يقدم الدلائل الأساسية حيث كانت إرشادة المعلم في عملية

التعليم المستمرة. تشتمل المادة الأساسية على الأمرين: الأول النص المحتاج أن يقره المعلم

في عملية تعلم مهارة الاستماع والثاني خلاصة المادة في برنامج تعلم التركيب اللغوي.^{١٨}

ويتكون هذا الكتاب من ستة أبواب، وفي كل باب الكفاءة الجوهرية والكفاءة الأساسية

ومؤشرات التعلم وأهداف التعلم وعملية التعلم، والمادة الأساسية، والتقييم، و الزيادة، و

الإعادة، والتعامل بين الأستاذ والطالب، لكن في تطبيق هذا الكتاب يردى للمعلم أن يوافق

بموهبة الدراس والأستاذ و مصادر التعلم وبيئة التعلم.^{١٩}

الكفاءة الجوهرية يحتوى على ما يرجى أن ينال الطالب في عملية التعلم في باب واحد

كمثل الفقه و التطبيق على شريعة الاسلام، الفقه والتطبيق على الانضباط و الأمانة و

الممارسة بخلق كريمة، التفهم و التطبيق و التحليل على المعارف الواقعية والتصاورية و

الاجرائية بحسب ميولهم في تعلم. و الكفاءة الأساسية يحتوى على ما يرجى أن ينال الطالب

في عملية التعلم في باب واحد كمثل التشكر على الفرصة في تعليم اللغة العربية كوسيلة

الاتصال في استخدام الاتصال بين الأستاذ و الطالب.^{٢٠}

يحتوى كتاب اللغة العربية المدراسي للصف الحادي العشر المدرسة الثانوية الإسلامية

لوزارة الشؤون الدينية على ستة أبواب و في كل باب يشتمل على الاستماع و الحوار و

التركيب و القراءة و الكتابة.

^{١٨}Kementerian Agama RI, *Bahasa Arab MA XI*, (Jakarta: Kemenag, ٢٠١٥), ٢.

^{١٩}Kementerian Agama RI, *Bahasa Arab...*, ٣.

^{٢٠}Kementerian Agama RI, *Bahasa Arab...*, ٣.

د. حوائج الطلاب

عند هنري مري (Henry Murray)، الحاجة هي تشديد عن القوة في بعض الدماغ الذي يدبر العملية كملاحظة و التفكير و يعمل شيء لتغيير الأحوال الموجودة و غير مرضٍ. تستطيع الحاجة أن يثير بعملية المحلي، ولكن تكرر انتعاشا بالبيئة.^{٢١} عندئذ، الحاجة يسمى بكل شيء واجب أن يملك الإنسان لأن الطابق الحاجة أو أهميتها الأعلى لينشأ ارتياحا أو اقتناعا.

تستخدم طريقة الاجتماع المعلومات عن الحاجات الطلاب يسمى بتحليل الحاجات. تحليل الحاجات (*Need Analysis*) هو النشاط العلمي لتعريف العناصر المساعدة وعراقل العملية التعلم لتحقيق أهداف التعلم الذين يتجه إلى ترقية التربية.^{٢٢}

تحليل الحاجات (*Needs Analysis* atau *Need Assessment*) هو آلات بناء ايجابي لتغيير منتظم. ذلك تحليل هو طريقة التعليم ما الفرق بين حال مطلوب أو متوقع و ما موجود. صنعت طريقة التحليل الحاجات لتحديد طابق الفجوات الموجودة في تعلم الطلاب من ما مطلوب و من متواجد.^{٢٣}

وجب على كل محلل لتعليم كبر المشكلة المواجهة في تحديد الفجوات. ذلك طابق

تحليل الحاجات عند مورسون كما تلي :

^{٢١} Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, (Malang: UM Press, ٢٠٠٧), ٢١٨.

^{٢٢} Nurjannah, "Analisa Kebutuhan Sebagai Konsep Dasar Dalam Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab di MAN Curup", *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. ٢, No. ١, ٢٠١٨, ٥٣.

^{٢٣} Nurjannah, "Analisa Kebutuhan Sebagai", ٥٣.

١. تعريف الحاجات المناسبة بعملية، معناه ما المشكلة المتأثرة إلى نتيحة التعلم
٢. تعريف جميع الحاجات الملحضة المرتبطة بيمالي، و الأمن أو المشكلة المضايقة إلى بيئحة التعليم.

٣. إعطاء الاسبقية لاختيار التعليم.^{٢٤}

(أ) حوائج الطلاب من ناحية السيكلوجيا (نظرية التطوير المعروفي جيبان بياسيت) جيبان بياسيت هو إحدى من علماء النفس المشهور بالنظارياتها. ومن إحدى نظرياته يعني نظرية التطوير المعروفي. تبحث الباحثة عن حاجات الطلاب من ناحية السيكلوجيا خصوصا للطلاب الصف الحادي العاشر المدرسة الثانوية. عند نظريته، يقسم تطوير المعروفي على ضوء عمر.

يقسم جيبان بياسيت الخطط الذي يستخدمه الطلاب دنياهم إلى أربعة مراحل

اتصالا و يكون متطور تمشى مع بنهضة العمر، فهو:

Sensorimotor (١)

Pra Operasional (٢)

Operasional Konkret (٣)

Operasional Formal (٤)

^{٢٤} Ibid.

يعتقد جيبان بياسيت إلى جميع الأطفال أو الكلاب يمرون المرحلات في هذا السياق و لا أحد من الأطفال أو الطلاب يقفز المرحلات، ولو أنهم يقفزها بسرعة متفرقة.^{٢٥} هذه مراحل التطوير المعروفي عند جيبان بياسيت الواضح:

المرحلة	الخصائص	كفاءة اللغوي
(٠ - ٢ سنة) <i>Sensorimotor</i>	تنظيم الحقيقة بكفاءة المشاعر و الحركية	نشأت لغة
<i>PraOperasional</i> (٢ - ٧ سنة)	- أناني - زيادة النشاط الرمزي - تنمية التمثيل	<i>Egocentric speech, Sosialitation speech</i>
<i>Operasional Konkret</i> (٧ - ١١ سنة)	<i>Riversibility, Conservation, Seriation, Classification</i>	- يفهم اللغة الشفهية - يفهم الأحوال بشكل ملموس
<i>Operasional Formal</i> (١١ سنة)	- يفكر نظريا و منظما - استطاعة <i>self-reflection</i>	- تطوير اللغة

^{٢٥}Mukhlisah AM., "Pembangunan Kognitif Jean Piaget Dan Peningkatan Belajar Anak Diskalkula", Jurnal Kependidikan Islam, Vol. ٦ No. ٢, ٢٠١٥, ١٢٤.

- تعبير افكار اللغة	- تخيال الأودر البالغ	
سريعة	- يستطيع أن يفهم مصالح	
	الشعوب	

نظرا إلى متوسطات الطلاب للصف الحادي العشر بالمدرسة الثانوية هم ١٧ سنة حيث في المرحلة *Operasional Formal*. هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة في نظرية التطوير المعرفي جيبان بياسيت. خصائص المرحلة السابقة هي اكتساب المعلومات الموجودة. يستطيع الإنسان أن يشعر الحب، و الفكرة المنطقية في هذه المرحلة.

(ب) حوائج الطلاب من ناحية تشجيع تعلم الطلاب

التشجيع هو الدافع الأساسي الذي يحرك الشخص على التصرف.^{٢٦} يمكن تفسير الدافع كقوة دافعة في الشخص للقيام بشيء ما لتحقيق الهدف المنشود. معنى التشجيع هو تغير طاقة الشخص يتميز بظهور المشاعر و ردود الفعل لتحقيق الأهداف. أما التعلم عند ساردمان باعتباره محاولة لإتقان مادة المعرفة التي هي جزء من النشاط نحو تشكيل شخصية كاملة مع إضافة المعرفة.^{٢٧}

وهكذا عند الجمع بين تشجيع و التعلم سيكون معنى أن الدافع للتعلم هو قوة الجهد في الطلاب الذين يشجعون على إتقان المعرفة من أجل نجاح أحلامهم.

^{٢٦}Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya*, (Jakarta: BumiAksara, ٢٠١١) Cet. Ke ٧, ١.

^{٢٧}Sardiman AM., *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠٠١), ٧١.

التشجيع مهم للطلاب منها:

- (١) توقظ موقف بداية التعلم و العملية و النتائج النهائية
 - (٢) يبلغ عن قوة التعلم في مجال الأعمال و التي تتم مقارنتها بالأقران
 - (٣) توجيه أنشطة التعلم
 - (٤) توقظ عن وجود عملية التعلم ثم العمل باستمرار.
- المواد الدراسية هي إحدى من العوامل التي تؤثر على دافع التعليمي. ويرتبط ذلك بملاءمة حالة الطلاب سواء أكانت المواد قادرة على تعزيز دافعية الطلاب أم لا.

(ج) حوائج الطلاب من ناحية فائدة المواد الدراسية للطلاب

- قال أندي برستووو أن المواد الدراسية هي المجموعة من المادة التي يتم ترتيبها بشكل منهجي وتعرض مجموعة كاملة من الكفاءات التي سيتقنها الطلاب في أنشطة التعليم. التالي، يشرح برستووو عن الفوائد المواد التعليمية. الفائدة هي المنفعة المأخوذة من الشيء، و هو واسع. أما الفائدة والوظيفة المواد الدراسية عند برستووو للطلاب هي^{٢٨}:
- (١) يمكن للمتعلمين التعلم دون الحاجة إلى وجود معلمين أو زملاء آخرين من الطلاب.
 - (٢) يمكن للطلاب التعلم بالترتيب الذي يختارونهم
 - (٣) مساعدة الطلاب المحتملين ليصبحوا طلابا مستقلين

^{٢٨} Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta: Diva Press, ٢٠١١), ٢٧.

٤) كدليل للطلاب الذين سيقومون بتوجيه جميع أنشطتهم في عملية التعلم

٥) أن يكون عملية التعليم مجتذبا

٦) يمكن الطلاب أن يتعلموا أكثر مستقلا في تدبير المعلم

٧) يسرت الكفاءة ليحققها الطلاب عنها.